

How can I use football to teach English?

Transcript in Arabic



Episode transcript - Arabic

تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني السلسلة رقم 2، الحلقة رقم 1

يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول الكلمات التي تحتها خط في ملاحظات العرض

ونام: مرحبًا وأهلاً وسهلاً بكم في "تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس البريطاني" – السلسلة الثانية

كريس: في هذا البودكاست نحاول تقديم حلول لبعض الأسئلة الرئيسية التي يتم طرحها على معلمي اللغة الإنجليزية حول العالم.

ونام: نحن المضيفان – انا ونام حمدان

كريس: وأنا كريس سوتن

في الجزء الأول من كل حلقة نسمع من أحد برامج المجلس الثقافي البريطاني أو في إصداراتهم حول أمر يتم القيام به لمعالجة هذه المشكلة.

ونام: عبر الحلقات العشر من السلسلة الثانية سنسمع من المعلمين والمدربين والباحثين ضمن مجموعة واسعة من السياقات بما في ذلك.... أوكرانيا ورومانيا ومصر والمملكة المتحدة.

كريس: في الجزء الثاني سيقدم خبير وممارس للغة الإنجليزية حلولاً عملية يمكنك تجربتها على الفور أينما كنت تعمل .

ونام: كل حلقة من "تدريس اللغة الإنجليزية" ستكون مصحوبة بنسخة صوتية كاملة مكتوبة مع خاصية إظهار الملاحظات، توفر الملاحظات معلومات إضافية وشرحاً للمصطلحات الرئيسية وروابط لمواقع الكترونية ذات صلة.

ستينغ: الحلقة الأولى: كيف يمكننا استخدام كرة القدم لتعليم اللغة الإنجليزية؟

كريس: أهلاً بكم مرة أخرى في "تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس البريطاني"، أنا مضيفكم من السلسلة الأولى كريس سوتن، أما بالنسبة للسلسلة الثانية يسعدني أن أقول إنني المضيف المشارك، حيث تجلس بجانبني ونام حمدان وسنقدم هذه السلسلة معاً، أهلاً ونام.

ونام: شكراً لك كريس، من الرائع أن أكون هنا وأن أشارك في تقديم هذا البودكاست.

كريس: ربما يمكنك أن تعرفني عن نفسك ببضع كلمات للمستمعين.

ونام: أنا باحثة فلسطينية في الوقت الحالي وأدرس في جامعة كامبريدج للحصول على درجة الدكتوراه في التعليم، وقد حصلت سابقاً على درجة الماجستير في التعليم المقارن والدولي من جامعة أكسفورد، وعملت في المجلس البريطاني كمدرسة ومدربة للمعلمين لمدة سبع إلى ثماني سنوات.

كريس: رائع، هذا يعني أن هناك الكثير من الخبرة للاستفادة من هذه السلسلة، وأنا أعلم أيضاً أنك مستمعة متعطشة للسلسلة الأولى من "تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس البريطاني"، إذن ما الذي يمكن أن يتوقعه مستمعونا في السلسلة الثانية؟

ونام: إذن في السلسلة الثانية سنغطي الكثير من الموضوعات المختلفة التي قد تكون مفيدة للمربين ومعلمي اللغة الإنجليزية الذين يعملون في سياقات مختلفة، حاولنا تغطية مواضيع مختلفة من كرة القدم إلى القضايا المحظورة اجتماعياً ونأمل أن يستمتع بها مستمعونا.

كريس: رائع، وإذا فانتكم أي حلقة من السلسلة الأولى فيمكنكم الوصول إليها عبر مزود البودكاست المعتاد أو من خلال موقع المجلس الثقافي البريطاني www.teachingenglish.org

لذا بالنظر إلى أنه كأس العالم.. كأس العالم للرجال، اعتقدنا أنه سيكون من الجيد أن نركز حلقتنا الأولى على كرة القدم، وعلى وجه الخصوص كيف يمكن استخدامه بشكل إيجابي لتعليم اللغة الإنجليزية واللغات بشكل عام.

ونام: وفي تقريرنا الميداني الأول لهذه السلسلة، سنسمع عن برنامج المهارات الخاص بالمجلس البريطاني Premier Skills Programme والذي يمكنك اكتشاف المزيد عنه من خلال الموقع [/https://premierkillsenglish.britishcouncil.org](https://premierkillsenglish.britishcouncil.org)

كريس: هذا صحيح، ونقدم شكرنا لجاك وطاهر ورينان ومحمد، الذين شاركوا تجاربهم في إنشاء - واستخدام - جميع المواد على موقع Premier Skills.

جاك: Premier Skills هو تعاون بين المجلس الثقافي البريطاني والدوري الممتاز الذي يدرّب المدربين والحكام حول العالم، وينصب التركيز على القواعد الشعبية وتدريب المجتمع وعلى تطوير المدربين والحكام حتى يصبحوا مدربين بأنفسهم، تم تشغيل البرنامج لمدة خمسة عشر عامًا منذ عام 2007 وفي عام 2008 بفضل مدرس اللغة الإنجليزية المحب لكرة القدم ومدير في المجلس البريطاني تم إطلاق موقع Premier Skills English وهذا هو الجزء الذي أعمل عليه في المشروع.

Premier Skills English هو موقع الكتروني يحتوي على موارد تحت عنوان كرة القدم لمعلمي ومتعلمي اللغة الإنجليزية، تم تجهيز بعض الموارد التي تتعلق ب"الانجليزية في كرة القدم"، وهي اللغة التي يستخدمها الناس عندما يلعبون أو يشاهدون كرة القدم، وبقية الموارد هي مواد تعليمية أكثر عمومية للغة الإنجليزية تستخدم كرة القدم وقصصاً وأفكاراً من عالم كرة القدم، كرة القدم هي وسيلة جيدة لأنها تعتبر محفزاً قوياً لمحبي كرة القدم، والدوري الممتاز على وجه الخصوص قوي حقاً لأن به العديد من الأندية مع مشجعين دوليين، واعتقد أيضاً أن لاعبي كرة القدم يمكن أن يكونوا قدوة جيدة للمتعلمين، جزء من ذلك لأنهم يضطرون إلى تعلم اللغة الإنجليزية عندما يأتون إلى المملكة المتحدة وأما بشكل عام لأنهم يعملون بجد للوصول إلى مكانهم. لدينا مجتمع مذهل على موقع Premier Skills English، وبعض المتعلمين لدينا متحمسون حقاً ويكملون كل نشاط على الموقع، المجتمع صغير جداً لكنهم من جميع أنحاء العالم ويقدمون لنا تعليقات جميلة حقاً ويبدو أنهم يستمتعون حقاً بالمواد الموجودة على الموقع.

طاهر: اتمني ان يكون الجميع بخير، انا اسمي طاهر وأعيش في مقاديشو عاصمة الصومال، بالفعل.. عندما تدرّس الانجليزية من خلال كرة القدم فانت لا تتعلم اللغة الانجليزية فقط بل تتعلم الجغرافيا والثقافة والتفاعل الاجتماعي، وفي الوقت الحاضر يهتم معظم الشباب والشابات بالرياضة، لذلك يعتقدون أن كرة القدم تجمعهم كعائلة، فهي تعزز السلوك الجيد من أجل مجتمع أفضل، لذلك يمكنهم بسهولة تعلم اللغة الإنجليزية بينما لا يزالون يتابعون هواياتهم.

رينان: أنا رينان، أبلغ من العمر 26 عاماً وأعمل مع Business Intelligence وأعيش في ساو باولو بالبرازيل، أعتقد أن كرة القدم جيدة لتدريس اللغة الإنجليزية لأن الجميع حول العالم يحبها بالإضافة إلى أن الحديث عنها ممتع ومثير للاهتمام، أعجبتني في المادة التمارين المقترحة والطريقة التي جعلنا نفكر ونمارس مهارتنا في اللغة الإنجليزية.

محمد: أنا محمد، أنا أصلاً من مصر لكنني أدرّس في تركيا منذ سبع سنوات ونصف، بالفعل، أعتقد أن كرة القدم جيدة لتعليم اللغة الإنجليزية للأطفال لأنك تعلم أن الجميع في الوقت الحاضر لديهم فريق مفضل ولاعبون مفضلون في الدوري الإنجليزي الممتاز، لذلك كلما تطرقنا لموضوع الرياضة في دروسنا، يتحدثون دائماً عن أمثال رونالدو وماركوس راشفورد ومحمد صلاح وهاري كين وجميع هؤلاء اللاعبين المشهورين، لذلك أعتقد أنه أمر جيد حقاً ومن المهم بالنسبة لك الاستفادة من هذا الحب للعبة ويمكنك استخدامه أثناء دروسك ولو كان لدينا نادي لكرة القدم فهذا سيساعد كثيراً في تطوير مستوياتهم في اللغة الإنجليزية، لذلك أحب في الغالب استخدام قسم المفردات مثل قسم عبارات كرة القدم، وأحب فعلاً سلسلة "البرت الغضبان والأطفال" Angry Albert and the kids ويجبها الطلاب كذلك.

من ناحية أخرى، أحب استخدام بعض التعبيرات والتعابير التي يستخدمها أشخاص من مدن مختلفة في المملكة المتحدة، من المثير للاهتمام حقاً أن يعرف الأطفال الفرق بين اللغات المحكية وكيف ينطقون الكلمات والعبارات وكيف يستخدمون هذه الأنواع من الأشياء بشكل مختلف. مثل واحدة من أكثر الكلمات إثارة للاهتمام هي التي تستخدمها عندما تتحدث بلكنة Scouser، فعندما تسأل

"كيف حالكم؟" ويقولون: "انا صوت" (بمعنى انا سليم)، وعندما أخبرتهم أن كلمة "صوت" تعني بخير او جيد، كان ذلك مفاجئاً بالنسبة لهم.

جاء: هناك الكثير من الموارد الممتعة حقاً على الموقع، ولكن إذا اضطررت إلى اختيار اثنين من المصادر المفضلة فسيتعين علي اختيار برنامج The Premier Skills English Podcast والقصص المصورة على الموقع، بدأ برنامج Premier Skills English Podcast منذ عام 2015 والآن هناك أكثر من 700 حلقة! لذلك يمكنك العثور على بودكاست اللغة الإنجليزية من Premier Skills حول معظم موضوعات قواعد اللغة الإنجليزية، ترك ريتش المشروع منذ حوالي عام، لذا فأنا أقوم بإعداده بمفردي الآن، وهو ليس بنفس القدر من المتعة ولكن لدينا ما يقرب من 10 ملايين مستمع لذلك لن أستسلم! المواد الأخرى التي أحبها حقاً هي (القصة المصورة) webcomics ، لقد راسلت المدراء في Premier Skills وطلبت منهم التحدث إلى المديرين الذين عملوا معهم لسؤالهم عن التحديات التي واجهها المدربون وما هي الحلول التي توصلوا إليها، جمعت قصصهم معاً وحيثما أمكن قمت بنسخها في مخطط قصة من 12 صفحة حول نادي كرة قدم محلي ومدربهم.

ثم شاركت هذه القصص مع رسامين في إندونيسيا والبرازيل وفسروها وحولوها إلى كوميديا، أردت أن يتم توضيح تجارب مدربي Premier Skills بطريقة منطقية في إندونيسيا والبرازيل ولا أعتقد أن القصص كانت ستنجح لو سألت الفنانين في المملكة المتحدة. ويوجد الآن على الموقع نسختان من نفس القصص المصورة، القصص الرئيسية متشابهة تماماً ولكن التفسيرات المختلفة مثيرة للاهتمام حقاً وأعتقد أنها رائعة جداً.

ونام: هذه قطعة مثيرة للاهتمام، أنا شخصياً استخدمت English Premier عندما كنت مدرسة للغة الإنجليزية، وما وجدته جميلاً بالفعل في English Premier، والآن القصص المصورة، هو أنه يوفر هذه المساحة لوضع سياق للغة، وهو أمر مهم جداً لمدربي اللغة الإنجليزية، يمكنك أيضاً تجهيز درس شمولي من "الاستماع" وربما "التحدث" أحياناً هناك مهارات مختلفة وأيضاً فرصة للتدريب على المفردات وممارسة القواعد أيضاً بطريقة سياقية.

كريس: ما رأي طلابك عندما استخدمت المواد معهم؟

ونام: أعتقد أنهم كانوا أكثر انتباهاً لأنهم أحبوا الموضوع ولذلك لا يشعرون أنني أقوم بتدريس القواعد اللغوية أو تعليم المفردات البحتة، فشعروا أن ذلك متداخل ويعطيهم ذلك أيضاً الفرصة للمقارنة بين الثقافات، لذلك فهو يوفر عنصراً للمقارنة وهو أمر جيد جداً للطلاب.

كريس: حسناً ونام، نظراً لأن هذه هي الحلقة الأولى قمت بإنشاء اختبار مفردات قصير لك، لكنني سأختبرك على وجه التحديد في مفردات كرة القدم الخاصة بك، حسناً، السؤال الأول.. في أي وقت في المباراة يتم تسجيل هدف "النفس الأخير"؟

ونام: يا إلهي، يجب أن أبحث عن هذا في جوجل، احتاج بعض المساعدة كريس!

كريس: ماذا يعني برأيك "لهاث"؟ كلمة "لهاث"؟

ونام: لهاث

كريس: ومتى تأخذ النفس الأخير؟

ونام: عندما تموت؟

كريس: نعم. نعم. إذن باستخدام هذه المعرفة؟ متى تعتقد أنه سيتم تسجيل هدف "النفس الأخير"؟

ونام: عند حافة النهاية..تعرف.. عندما تريد فقط الفوز ومن ثم تفوز وبعدها تأخذ شهيقاً..ربما؟

كريس: نعم، لذلك نقول في نهاية اللعبة، نعم. هدف "النفس الأخير" يكون في نهاية المباراة، حسناً، سنمنحك بسخاء نصف نقطة لذلك، السؤال الثاني: ما هو الحد الأدنى من الجهد الذي يُتوقع منك القيام به في لعبة كرة القدم من حيث النسبة المئوية؟

ونام: الحد الأدنى من الجهد؟ يجب أن يكون أقصى جهد، أليس كذلك؟

كريس: لا، الحد الأدنى من الجهد بالنسبة المثوية، غالبًا ما يقول مدير كرة القدم أنه يجب عليك إعطاء نسبة X بالمئة في لعبة كرة القدم.

ونام: 90؟

كريس: أعلى

ونام: 100 %

كريس: أعلى

ونام: مائة وواحد!

كريس: لا، 110 .

ونام: 110؟

كريس: نعم، هذا غير منطقي فعلا، سيقولون أنه من المتوقع أن تحقق 110%. أكثر مما هو ممكن بالفعل، نعم.

ونام: إنه كثير! انا الآن أتعاطف مع لاعبي كرة القدم أكثر.

كريس: نعم بالضبط. حسناً. السؤال الثالث، لديك نصف نقطة حتى الآن.. هيا ونام.. اذن... أكملني عبارة كرة القدم هذه بإسم الحيوان الصحيح. أنا مستاء جدا لأننا خسرنا أنا خائب الظن مثل ال... هل هو: كلب ، ب: قرد ، ج: بيغاء أو د: فرس النهر.

ونام: أنا خائب الظن مثل كلب.. أود أن أختار "كلب".

كريس: حسناً، انت مخطئة، خمني مرة ثانية ربما؟

ونام: مممم، ربما فرس النهر؟

كريس: انت مخطئة، هل تريدني تخمينًا آخر؟

ونام: بيغاء!

كريس: نعم! أعتقد أننا سنمنحك نصف نقطة أخرى لذلك، خائب الظن مثل البيغاء . اجابتك صحيحة ونام ويمكنك الحصول على نصف علامة، حسنا .. عندما كنت ألعب كرة القدم، بصراحة...

ونام: كنت تلعب كرة القدم؟

كريس: نعم كنت ألعب كرة القدم، كان لقبني عندما كنت قائد فريق جامعتي هو الفرام أو المفرمة. لماذا؟

ونام: فرم الفرامة ، مممم ، كنت تقطع شخصًا ما، تقطعه إلى قطع؟ ليس كذلك، لقد كنت فائزًا؟

كريس: نعم أو بعض الناس يسمونني لاعب كرة قدم قدر كان يتعامل مع الناس وليس دائمًا بنجاح كبير ويؤدي أرجلهم نوعًا ما لذا حصلت على اللقب الفرام أو المفرمة، اذا سأعطيك نقطة واحدة، لذا سنقول أن لديك نقطتان من أصل أربعة.

ونام: وهذا ليس سيئاً .

كريس: أعني ، نعم ، هذا ليس بهذا السوء ...

ونام: شكراً لك كريس، ولكن أعتقد أننا يجب أن ننتقل إلى المقابلة الآن، مقابلتنا هذا الأسبوع مع داميان فينزاباتريك، مؤسس موقع Languagecaster وهو موقع إلكتروني يساعد الطلاب المهتمين بكرة القدم على تحسين مهاراتهم في اللغة الإنجليزية، يمكنك زيارة (language c – a – s – t – e – r) languagecaster.com لممارسة لغتك الإنجليزية باستخدام الكثير من موارد اللغة المجانية، بما في ذلك ملفات البودكاست بلغة كرة القدم وقاموسنا الضخم للغة كرة القدم.

ونام: اهلا داميان، نحن سعداء للغاية بوجودك معنا اليوم.

داميان: شكراً لك على دعوتنا للمشاركة في البرنامج، إنه رائع.

كريس: ماذا كان رد فعل طلابك في البداية في اليابان وماذا تلا ذلك؟ لماذا يحب الناس استخدام كرة القدم كوسيلة لتعلم اللغة الإنجليزية؟

داميان: أعتقد أن الطلاب في اليابان هم في الواقع... في ذلك الوقت كان كأس العالم الأول بعد كأس العالم في اليابان عام 2002 ، لذلك كان هناك اهتمام حقيقي بمشاركة اليابان في نهائيات كأس عالم آخر، فالطلاب فعلاً كانوا مهتمين حقاً بهذا النوع من الأحداث العالمية. وبعد ذلك في نفس الوقت عندما طُلب منهم المشاركة الفعلية، كانوا يسألون بتعجب "إذا يمكننا الخروج وطرح الأسئلة على الناس! يمكننا معرفة ذلك، وأدركوا أنه يمكنهم استخدام معرفتهم بكرة القدم أو اللغة، واستخدام اللغة اليابانية نوعاً ما لوصفها، لذلك أعتقد أن حقيقة كونها.. أعني.. هائلة ، حتى لو كنت لا تحب كرة القدم فأنت لا تزال على دراية بها، كما تعلم أنها موجودة ويمكنك الوصول إليها من خلال منصات متعددة. أعني انه في عام 2006 كما تعلمون لم تكن تتمكن من الوصول إليها بشكل جيد ولكن المعلومات متوفرة الآن على هواتف الجميع طوال الوقت لذلك تستطيع أن تكون رأياً حولها، وأعتقد... أعتقد أن شيئاً واحداً مثيراً للاهتمام بالإضافة إلى هذه الفكرة نوعاً ما أننا نركز على اللغة الإنجليزية بالطبع، ولكن فعلياً يمكن للطلاب الآخرين استخدام لغاتهم كمورد لمناقشة اللغة.. اعتذر.. أقصد لمناقشة كرة القدم، وأعتقد أن هذا شيء بدأنا في الاستفادة منه أكثر قليلاً والذي كان حقاً مفيداً وجيداً بالفعل.

ونام: إذن كيف يمكن للمعلمين استخدام هذه الموارد من Languagecaster في الفصل الدراسي؟

داميان: لقد فكرنا في ذلك فعلاً، إليك بعض أنشطة الاستماع.. حاولنا أن نجعلها أصلية قدر الإمكان، حيث يتحدث الناس فيها عن اللغة، لم يكن بيهيكلية محددة ولم يتم كتابته، نحن نتبع مسودة نوعاً ما لكننا لا نقرأ نصاً تم إعداده خصيصاً للمتعلمين، لقد فكرنا.. حسناً.. سيكون هناك معلمين أو متعلمين قادرين على الإقاء نظرة على هذا النص المكتوب الذي نقدمه كل أسبوع ويستطيعون الاستماع إليه ثم يمكنهم القيام بأمر مختلف به، لذا سينظر مختلف الطلاب إلى هذا ويقولون "إنني سأركز فقط على هذا الجزء أو الأجزاء المختلفة والتي يمكنهم بالفعل النظر إليها، في البداية قررنا عمل أوراق عمل ولكن لم يعد لدينا وقت لفعل ذلك بعد الآن، ولكن ما كنا نهدف إليه على سبيل المثال هو الاستماع إلى هذا الجزء المحدد من البودكاست والبحث عن الأفكار الرئيسية مثل أسلوب الاستماع من "أعلى إلى أسفل" top-down listening ثم التركيز أيضاً على الجوانب الأخرى منه مثل "من الأسفل إلى أعلى" bottom-up: "استمع لهذا، استمع إلى هذا النوع من العناصر أو البناء النحوي أو المفرداتي أو الصوتي"، لكننا نحاول عمل أوراق العمل الآن لكن ليس لدينا الوقت لذلك، الا انها جميعها موجودة على الموقع الإلكتروني بحيث يمكن للجميع الاطلاع عليها. لدينا أيضاً منتدى رائع، لذلك بدأ الناس في القدوم إلى المنتدى لطرح أسئلة حول اللغة وكيفية استخدامها وما تعنيه وهو أمر رائع حقاً، وقد بدأ يحدث بالفعل حيث يسأل الطلاب مرة أخرى ويقارنون تعابير كرة القدم باللغة الإنجليزية مع التعابير الموجودة بلغتهم الخاصة وأعتقد أن ذلك رائع.

كريس: هذا مثير للاهتمام، هل يمكنك إعطاء مثال على مرادف لعبارة إنجليزية وعبارة في لغة مختلفة؟

داميان: نعم بالتأكيد، نحن نشجع المستمعين إلى البودكاست على إرسال أي تعبيرات كرة قدم مثيرة للاهتمام يعرفونها بلغاتهم أو أي لغات أخرى لديهم، ففي الأونة الأخيرة قمنا بتجهيز نص عن "زاوية المرمى العلوية"، "ذهبت الكرة مباشرة إلى الزاوية العلوية". وفي إنجلترا يستخدم بعض الأشخاص عبارة "top bins" (زاوية المرمى العلوية)، ومن هذه النقطة.. أرسل المستمعون من مختلف أنحاء العالم التعبيرات الخاصة بهم، وهناك احد المشجعين التشيكيين الذي.. – وأعتذر عن نطقي التشيكي الضعيف – المصطلح كان šibenice وهو " حبل المشنقة"، وبرأيي هذا مصطلح سوداوي جداً! بينما كتب أحد المشجعين الإيطاليين وقال إن هناك اثنين كان

أحدهما يسمى **The Seven** لأنه يبدو وكأنه رقم سبعة، ولكن الآخر كان - مرة أخرى اعتذر عن إيطاليتي **sotto la croce** - وتعني تحت الصليب، لكنني أعرف أيضًا أنه في البرازيل يسمونه **المكان الذي تنام فيه اليوم** "اليوم على الفرع في الجزء العلوي من الشيء". لذلك هناك العديد من الطرق المختلفة للقيام بذلك، وأعتقد أن هذه الأمور مثيرة للاهتمام حقًا ويستجيب الناس جيدًا لها. وسيسألون أنفسهم: "حسنًا! لقد رأيت هذه العبارة باللغة الإنجليزية، فماذا تعني؟ فسيبدأ بعد ذلك محادثة وسيكون قد انضم فيها لغات أخرى كذلك، وأعتقد أن ذلك رائع.

كريس: ولكنه مثير للاهتمام للغاية وهو شيء آخر تفعله على الموقع أيضًا، تنتقل أكثر إلى النظر في كيفية استخدام كرة القدم لتعليم غير المتحدثين بالإنجليزية أيضًا وكيف يمكن استخدامها أكثر من منظور متعدد اللغات أيضًا.

داميان: نعم.. أعني.. لماذا لا نعلم على الذخيرة اللغوية للطلاب والمستمعين والناس المهتمين؟ لديهم ما يقولونه إذا كانوا يأتون إلى موقعنا فبالتأكيد لديهم أشياء مختلفة ليقولوها سواء كان ذلك من خلال اللغة الإنجليزية أو من خلال لغاتهم الخاصة أيضًا، نعم.. أعتقد أنها طريقة رائعة للقيام بذلك. وكما قلت.. عندما ترى شخصًا يستخدم لغة معينة على موقعنا وترى شخصًا آخرًا ينضم إلى هذه المناقشة فأنت إما أن تضيف إليها أو تطرح المزيد من الأسئلة حولها وهذا أمر رائع، كان لدينا حالة مؤخرًا حيث كان لدينا أشخاص يسألوننا عن عبارة إسبانية - لغتي الإسبانية جيدة لكن ليست ممتازة -- ولم أكن أعرف هذه العبارة بالذات، لذلك اتصلت بصديق إسباني لي ومن ثم اتصلنا على أشخاص في **Multilingua FC** وخرجنا بنتيجة، ثم انضم إلينا المزيد من الأشخاص لتقديم المزيد من الأمثلة، إذا فقط بسؤال واحد معين حصلنا على الكثير من وجهات النظر المختلفة حوله، والتي أعتقد أنه كان رائعًا.

كريس: من المثير للاهتمام من منظور تربوي أيضًا لأنه تاريخيًا من المؤكد أن عالم تدريس اللغة الإنجليزية يُرى إلى حد كبير أنه يجب عليك تعليم اللغة المستهدفة باللغة المستهدفة نفسها، ولكن الذي.. النموذج الذي لديك هنا على سبيل المثال يتعلق كثيرًا بالاعتماد على تلك الذخيرة المختلفة باستخدام اللغة الأولى كسقالات للوصول إلى اللغة الهدف، أنا فقط أتساءل: هل ترى أن بعض المستخدمين عندكم مقارنة بالأشخاص الذين يدرسون في مكان آخر.. أن هناك بعض الصعوبات بين الطريقة التي يتعلمون بها معكم وكيف يتعلمون في بيئاتهم الخاصة؟

داميان: أعتقد أنه مثير للاهتمام حقًا، أحد الأسباب التي جعلتنا نجمع هذا الشيء أيضًا هو أننا لم نرغب في القول اليوم أننا سننظر في هذا الهدف بالذات أو هذا الجانب الخاص من اللغة لأننا اعتقدنا: حسنًا! سيكون هناك أشخاص، كنا نأمل أن يكون عددهم كثيرًا وأن يكونوا بمستويات مختلفة ومعرفة متنوعة بكرة القدم وضمن سياقات مختلفة، أي كان. لذا فكرنا: حسنًا! ما سنفعله هو أننا سنضع نصًا للاستماع، قطعة استماع حيث يمكن للناس أن يفعلوا بها ما يريدون. على سبيل المثال، هنا - نريد أن نجعلها أصلية قدر الإمكان. لذلك يكون في المحادثة شخصان أو أحيانًا ينضم المزيد من الأشخاص ولا نمانع إذا كانوا يستخدمون أي نوع من اللغة على الإطلاق لوصف عالم كرة القدم، ومن ثم يمكن للمتعلمين حقًا أن يأخذوا شيئًا من هذا، وهناك أحيانًا.. أعتقد أنني أتساءل: هل يرغب المتعلمون في أن يكون التركيز منصبًا فقط على اللغة المستهدفة؟! لكننا نفكر ونقول: لا، يمكنهم الحصول على ذلك في مكان آخر. وأعتقد أن هنا، كما تعلمون، في سياق أكثر طبيعية وأصالة حيث يمكن للناس نوعًا ما من العمل من خلاله بطرق مختلفة على ما أعتقد، هذا حقًا ما أردنا القيام به. لذلك فهي ليست منظمة البنية على الإطلاق، أعتقد أن التوتر الذي ذكرته بين الطريقة التي قد يتلقون بها التعليمات عامل مهم حقًا، لذا ربما نتوجه إليها بطريقة مختلفة أي: "حسنًا انظر، أنت تستطيع فعل ذلك!" فهذه طريقة أخرى قد ترغب في النظر إليها، ثم عندما نتحدث عن أشياء مثل الدافع، والذي له تأثير كبير على تعلم اللغة، إذا كان الناس مهتمين بكرة القدم فقد يقضون المزيد من الوقت في السؤال: حسنًا ماذا تعني هذه العبارة؟ كيف تم تركيب هذه الجملة؟ ماذا قالوا في تلك الإجابة الأخيرة على السؤال على سبيل المثال.

ونام: أعتقد شخصيًا أن كرة القدم لها هذه النعمة العالمية حتى تتمكن دائمًا من استخدامها مع الطلاب من مختلف... أو في سياقات مختلفة، إذن ماذا سنقول للمعلمين أو ربما المدراء والمفتشين إذا قالوا أن كرة القدم ليست مادة مناسبة لطحها في صفوف اللغة الإنجليزية؟

داميان: هذا سؤال مثير للاهتمام حقًا، فكرتي الأولى كانت "ما هو الموضوع المناسب؟" وأعتقد أن فكرة اللغة والمحتوى هذه قد تعتبرها أحيانًا منفصلة بينما في الواقع أن اللغة هي التي تصنع المحتوى، لذا في الحقيقة هم ينظرون إلى اللغة، فعندما تضع فكرة كرة القدم جانبًا وتقول: إليك مثال على كيفية عمل اللغة وكيف يمكنك تعلم المزيد من اللغة وكيف يمكنك أن تصبح مهتمًا بها وذلك من خلال استخدام مواضيع كرة القدم أو الموسيقى أو الموضة أو أي شيء تعتقد أنه مناسب لهم، لقد تحدثنا عن... تحدثت عن الدافع من قبل، أن يتمكن أولئك الذين هم بالفعل مهتمون بكرة القدم أو على علم بها من إيجاد معلومات عنها هناك أيضًا، لذلك أعتقد أن هذا مثير للاهتمام أعتقد، كما قلت، مثل كرة القدم، أنها ليست مجرد كرة قدم، ولكن هذا الشيء.. كما تعلمون.. يفعل اللغة ويستخدم اللغة للقيام بجميع الأمور المختلفة، انها تنشئ: علينا أن نشرح ونوصف، ونصبح عاطفيين للغاية.. انها تخبرنا قصصًا، أعني، كرة القدم هي رواية ضخمة، قصصها في كل وقت هناك بداية لعبة ونهاية لعبة وهناك بداية موسم ونهاية الموسم هي بداية البطولة، وبالتالي يمكنك متابعة الجيد والسيئ والقيح والحزين "الموجع للقلب"، كما تعلمون، هناك كل أنواع الأمور. لقد قمنا أيضًا على الموقع بتغطية الكثير من المشكلات الأخرى المتعلقة بكرة القدم، لذا فإن القضايا الاجتماعية مثل العنصرية في كرة القدم.. أعني.. بشكل أساسي كنا كل أسبوع نغطي هذا الموضوع في أغلب أجزاء العالم تقريبًا، وهذا النوع من الترويج لنقاش... كما تعلم.. ماذا نفعل؟ لماذا يحدث هذا؟ كيف تبدو؟ كيف يمكننا إيقافه؟ كما تعلمون أن هذه الأمور كانت.. كما تعلمون.. ليست مجرد زاوية مرمى علوية أو لعبة بشوطين، إنها مجرد كرة قدم. هناك أشياء أخرى تدور حولها أيضًا، والتي أعتقد أنها مهمة حقًا.

كريس: وأعتقد أن كأس العالم في قطر تقدم فرصًا أخرى للحديث عن بعض تلك القضايا الصعبة أو القضايا المحظورة، بالتأكيد في المملكة المتحدة هناك حركة كبيرة ضد مشاهدة الكثير من كأس العالم أو حتى دعم فريق إنجلترا بسبب موقف قطر تجاه أشياء مثل حقوق المرأة والجنس وهذا النوع من الأمور، لذا، مرة أخرى، ينظر إلى هذا على أنه فرصة للحديث عن القضايا التي يصعب أحيانًا التحدث عنها في الفصل الدراسي ولكنك تقريبًا محمي بطريقة ما لأنك تفعل ذلك من خلال وسيط وهو كرة القدم.

داميان: نعم بالضبط.. صحيح.. بلى.. وسيكون من المثير للاهتمام أن نشهد ذلك، من المثير للاهتمام بالفعل أن نرى كيف تتحدث الصحافة عن هذا الموضوع، إنها.. نعم.. ستكون فرصة رائعة على ما أعتقد لمناقشة جميع تلك القضايا المحيطة باللعبة، أعتقد أنها ستكون رائعة.

كريس: هل هناك أي نوع آخر من مفردات كرة القدم المفضلة لديك والتي تعتقد أنها ستكون مفيدة لمشاركتها مع مستمعينا حول العالم؟

داميان: حسناً، يضحك الناس على فكرة كليشيات كرة القدم فكما تعلمون هذه التعبيرات أو الأفعال التي يفرطون في استخدامها تفقد تأثيرها الأصلي أو أنها "متعبة" أو أيا كان، لكن أعتقد أنهم يستخدمونها كثيرًا في كرة القدم لأنها تقريبًا جزء من خطاب كرة القدم بسبب لغتها، فمن المتوقع أن تكون موجودة، كما أنها لعبة عاطفية أيضًا، لكنني أتذكر عندما كنت أعمل في إسبانيا في ذلك الوقت أنني كنت أشاهد مباراة مباشرة وكان هناك معلق تلفزيوني من أيرلندا يدعى مايكل روبنسون والذي كان رائعًا جدًا، وهو.. لغته الإسبانية عندما بدأ بالكلام لم تكن جيدًا جدًا لكنه حقًا حاول إيصال أفكاره، وفي مرحلة ما - أصبحت سلسلة بشكل رائع، وفي وقت لاحق بمجرد أن سألوا مايكل روبنسون وقالوا: 'مايكل مايكل، هل كانت هذه ضربة جزاء؟ هل كانت هذه ضربة جزاء؟' وقال بالإسبانية: 'Mmm seis de uno، media docena del otro، وأنا وصديقي تعجبنا باللغة الإنجليزية: "هل حقًا قام بترجمة (سنة من واحد ونصف من الأخر حرفيا إلى الإسبانية؟ (يعني هذا المثل بالعربية "نفس الشيء أو لا فرق بين خيارين") وكان هناك أشخاص في الحانة ينظرون إلينا ونحن متعجبون "ماذا؟! ماذا قال للتو؟! وهذه العبارة هي الآن جزء من كرة القدم الإسبانية وبالنسبة لي إنها رائعة، لذلك أنا أحب هذه الأمور التي تتقاطع مع اللغات وتصبح جزءًا من خطاب كرة القدم أيضًا، اذا six of one and half a dozen of the other.

كريس: هذا رائع، وهذه واحدة في أعين واضعي قواعد اللغة الذين يقولون أن اللغة يجب ألا تتغير أبدًا وأن تبقى كما هي، هذا كان مثالًا على ذلك حيث يقوم شخص بإنشاء أشكال جديدة من اللغة ثم تصبح جزءًا من الخطاب السائد.

داميان: رائع.

كريس: رائع. داميان، شكرًا جزيلًا على وقتك اليوم.

داميان: شكرًا لك

ونام: أكثر ما أعجبنى هو حماسه وشغفه عندما كان يتحدث عن الموضوع وأعتقد أننا بحاجة إلى المزيد من المعلمين المتحمسين جدًا للأشياء التي يعلمونها لأنني أعتقد أن الطلاب يلاحظون تلك الطاقة عندما تقوم بتدريس شيء تحبه بالمحتوى الذي يعجبك، أعتقد أنه إذا قمت بنقل ذلك للطلاب.. وانت تلتقي بالكثير من الطلاب المهتمين بكرة القدم، ولقد رأيت ذلك في مهنتي. أعتقد أنها ديناميكية للغاية ومحفزة حتى للمتعلمين الصغار عندما تسألهم من هو لاعب كرة القدم المفضل لديكم يقفزون دائمًا ويخبرونك بإجاباتهم.

كريس: اذا تحدثت داميان في مقابلته أيضًا عن مفردات كرة القدم باللغات الأخرى، وسنستمع الآن إلى مقتطف قصير من سيرجيو دوراند، مؤسس Multilingua، وهو تطبيق يروج لكرة القدم ولتعلم اللغات الأخرى.

سيرجيو: بدأنا كتطبيق للهواتف والأجهزة اللوحية، ولكن في الوقت الحاضر لدينا أيضًا دورات تعليمية، لدينا منهج كامل مكتوب لمحترفي كرة القدم، نحن نعمل مع أشخاص من العديد من البلدان، استخدام إحدى اهتماماتك أو استخدام أحد الأمور التي لديك شغف بها سيساعدك عادةً على تحقيق أمور أخرى، كما تعلم، أعني.. أتذكر أنني تعلمت اللغة الإنجليزية عندما كنت على الأرجح في سنوات مراهقتي من خلال موسيقى فرقة "او- ويسيس" Oasis على سبيل المثال، أليس كذلك؟ أعني، كنت أحب Oasis واستخدمت كل الكلمات وكل شيء لتعلم اللغة الإنجليزية وتعلمت بنفس بصراحة، نحن لا نحاول فقط أن أعني.. في دروسنا.. على سبيل المثال نحن لا نتحدث فقط عن.. لنقول مثلًا كريستيانو رونالدو وميسي والأمور المعتادة، بالطبع هناك بعض الدروس حول ذلك ولكن ما اهدف اليه هو أننا نحاول تشجيع أو نحاول التأكيد على

حقيقة أن كرة القدم يمكن أن تكون شيئاً يمكن أن يجعل الناس يتغيرون، نحاول في دروسنا أيضاً أن نروي قصصاً عن كرة القدم للمكفوفين، فعلى سبيل المثال كرة القدم التي يلعبها المكفوفين أو "كأس العالم للمشردين" Homeless World Cup ، أو كل هذه المؤسسات والجمعيات التي تجري تغييراً من خلال كرة القدم كوسيلة لتغيير المجتمع على الأرجح.

ونام: أحب حقاً فكرة ان يتم استخدام اللغة لعمل التغيير او من أجل التغيير والتغيير الإيجابي، وأعتقد أننا تمكنا من تغطية هذا في حلقات مختلفة في هذا البودكاست، موضوع التغيير وكيف يمكنك تغيير آراء الناس ربما أو كيف يمكنك التحدث عن الموضوعات الصعبة من خلال مواضيع مختلفة يمكن أن تهم أنواع مختلفة من الناس.

كريس: بالتأكيد. إنه بالتأكيد موضوع سنستكشفه في حلقات أخرى من هذه السلسلة، لكن قبل أن ننهي اليوم كنت سأسألك ونام، لقد ذكر سيرجيو فرقة Oasis هل تعرفونها؟ أعني.. أدرك أنني متقارب بالعمر من سيرجيو أكثر منك لذلك أتساءل فقط إلى أي مدى تعرفين من تكون فرقة Oasis؟

ونام: لا أعرف.. ولكن في الماضي، عندما كنت مرافقة، عندما نشأت، كنت أستمع كثيراً إلى Linkin Park وكنت أكتب كل كلمة من كلماتهم وقد ساعدني ذلك في الواقع على تعلم اللغة.. إذا تستطيع دائماً استخدام الأشياء التي تحب لتتعلم.

كريس: للأسف، هذا كل ما لدينا من وقت للحلقة الأولى من السلسلة الثانية من "تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس البريطاني" نأمل أن تكونوا قد استمتعتم بها.

ونام: ويرجى الانضمام إلينا في الحلقة القادمة، حيث ننظر في كيفية استخدام الواقع الافتراضي لتدريس الإنجليزية.

كريس: حتى ذلك الحين.

ونام: الى اللقاء!



This episode was produced for the
British Council by:

Chris Sowton and Kris Dyer

Arabic transcript produced by
Sawsan Abu Qare